

لسان العرب

(مأي) مَأَيْتُ في الشيء أَمَأَى مَأُيَاً بِالغَتِّ وَمَأَى الشجرُ مَأُيَاً طَلَّعَ وَقِيلَ
أَوْرَقَ وَمَأُوتُ الْجِلْدُ وَالذَّلْوُ وَالسَّقَاءُ مَأُوَاءٌ وَمَأَيْتُ السَّقَاءُ مَأُيَاً
إِذَا وَسَّعْتَهُ وَمُدَّتَهُ حَتَّى يَتَسَّعَ وَتَمَأَى الْجِلْدُ يَتَمَأَى تَمَائِيًّا تَوَسَّعَ
وَتَمَأَتِ الدَّلْوُ كَذَلِكَ وَقِيلَ تَمَائِيًّا هِيَ امْتِدَادُهَا وَكَذَلِكَ الْوَعَاءُ تَقُولُ تَمَأَى
السَّقَاءُ وَالْجِلْدُ فَهُوَ يَتَمَأَى تَمَائِيًّا وَتَمَأُؤُ وَاً وَإِذَا مَدَّتَهُ فَاتَّسَعَ وَهُوَ
تَفَاعُلٌ وَقَالَ دَلْوٌ تَمَأَى دُبْرَغَتٌ بِالْحَلَابِ أَوْ بِأَعَالِي السَّلَامِ الْمُضَرَّبِ
بِاللَّاتِ بِرِكَافِيٍّ عَزَبٍ مُشَدَّزٍ إِذَا اتَّقَتَكَ بِالنَّفْيِ الْأَشْهَبِ فَلَا
تُقَعِّسِرُهَا وَلَكِنَّ صَوَّبَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَأْيُ النَّمِيمَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ مَأَيْتُ بَيْنَ
الْقَوْمِ أَفْسَدَتْ وَقَالَ اللَّيْثُ مَأُوتُ بَيْنَهُمْ إِذَا ضَرَبْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَمَأَيْتُ إِذَا دَبَّيْتُ
بَيْنَهُمُ بِالنَّمِيمَةِ وَأَنْشَدَ وَمَأَى بَيْنَهُمْ أَوْ خَوْ زُكْرَاتٍ لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ
مَأُأَاً وَامْرَأَةٌ مَأُأَاءَةٌ نَمِيمَةٌ مِثْلُ مَعْرَاعَةٍ وَمُسْتَقْبِلُهُ يَمَأَى قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَمَأَى بَيْنَ الْقَوْمِ مَأُيَاً أَفْسَدَ وَنَمَّ الْجَوْهَرِيُّ مَأَى مَا بَيْنَهُمْ مَأُيَاً أَيْ
أَفْسَدَ قَالَ الْعِجَاجُ وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ بِالْمَأْسِ يَرْقَى فَوْقَ كُلِّ
مَأْسٍ وَالدَّحْسُ وَالْمَأْسُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَمَأَى مَا بَيْنَهُمْ أَيْ فُسِدَ وَتَمَأَى فِيهِمْ
الشَّرْفُ فَشَا وَاتَّسَعَ وَامْرَأَةٌ مَأَاءَةٌ عَلَى مِثْلِ مَاعَةٍ نَمِيمَةٌ مَقْلُوبٌ وَقِيَاسُهُ مَأَاءَةٌ عَلَى
مِثَالِ مَاعَةٍ وَمَاءِ السِّنِّ وَرُيْمُوءُ مُوَاءٌ .

(* قوله « وماء السنور يموء مواء » كذا في الأصل وهو من المهموز وعبارة القاموس مؤاء
بهمزتين) وَمَأَتِ السَّنُورُ كَذَلِكَ إِذَا صَاحَتْ مِثْلُ أَمَتٍ تَأْمُؤُ أُمُوءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ مَاءُ
السَّنُورِ يَمُوءُ كَمَا أَيْ أَبُو عَمْرٍو أَمْوَى إِذَا صَاحَ صِيَّاحَ السَّنُورِ وَالْمِائَةُ عِدَدٌ
مَعْرُوفٌ وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُوفِ بِهَا حَكَى سَبْيُوهُ مَرَّرَتْ بِرَجُلٍ مَائَةٍ إِبْلَاهُ قَالَ وَالرَّفْعُ
الْوَجْهَ وَالْجَمْعُ مِئَاتٌ وَمِئُونَ عَلَى وَزْنِ مِعُونٍ وَمِئٌ مِثَالِ مِعٍ وَأَنْكَرَ سَبْيُوهُ هَذِهِ
الْأَخِيرَةَ قَالَ لِأَنَّ بَنَاتَ الْحَرْفَيْنِ لَا يُفْعَلُ بِهَا كَذَا يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَجْمَعُونَ عَلَيْهَا مَا قَدْ ذَهَبَ
مِنْهَا فِي الْإِفْرَادِ ثُمَّ حَذَفَ الْهَاءَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ ذَلِكَ إِجْحَاقٌ فِي الْأِسْمِ وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَ أَبِي
عَلِيٍّ الْمِئِيُّ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمِائَةِ مِنَ الْعِدَدِ أَصْلُهَا مِئِيٌّ مِثْلُ مِعَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ
وَإِذَا جَمَعْتَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ قُلْتَ مِئُونَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِئُونَ بِالضَّمِّ قَالَ الْأَخْفَشُ
وَلَوْ قُلْتَ مِئَاتٌ مِثْلَ مِعَاتٍ لَكَانَ جَائِزًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَصْلُهَا مِئِيٌّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ
مِئِيًّا فِي مَعْنَى مِائَةٍ عَنِ الْعَرَبِ وَرَأَيْتُ هُنَا حَاشِيَةً بَخَطَ الشَّيْخِ رَضِيٍّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ

اللغوي C قال أصلها مئّيةٌ قال أبو الحسن سمعت مئّيةً في معنى مائةٍ قال كذا حكاه الثمانيني في التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيئاً من الرفع في الدال ولا يبينون وذلك الإخفاء قال ابن بري يريد مائة درهم بإدغام التاء في الدال من درهم ويبقى الإشمام على حدّ قوله تعالى ما لك لا تأمّننّنا وقول امرأة من بني عُقَيْلٍ تَفْخَرُ بِأَخْوَالِهَا مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لِلْعَامِرِيَّةِ حَيْدَرَةٌ خَالِي وَلَقَيْطٌ وَعَلِيٌّ وَحَاتِمٌ الطائِيُّ وَهَسَابُ الْمِئِّيِّ وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَيْدِ الدَّعِيَّ يَأْكُلُ أَرْزَمَانَ الْهَزَالَ وَالسَّنِيَّ هَنَاتٍ عَيْرٍ مَيْتٍ غَيْرِ ذَكَرِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَادَ الْمِئِّيَّ فَخَفَّفَ كَمَا قَالَ الْآخِرُ أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ بِالْعَلِيِّ إِنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُزَرَّرٍ وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحَقٍ عَبَاءَةٍ وَخَمْسَمِئَةٍ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ .

(* قوله « عباءة » في الصحاح عمامة) .

قال الجوهري هما عند الأَخْفَشِ مَحْذُوفَانِ مَرْخَمَانِ وَحَكِيٌّ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ جَمَعَ بَطْرَحَ الْهَاءِ مِثْلَ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ مِئِّيٌّ مِثْلَ مِعْيٍ كَمَا قَالُوا فِي جَمْعِ لَيْثَةٍ لَيْثِيٌّ وَفِي جَمْعِ ثُوبَةٍ ثُوبِيٌّ وَقَالَ فِي الْمَحْكَمِ فِي بَيْتِ مُزَرَّرٍ أَرَادَ مِئِّيٌّ فُعُولٌ كَحَلِيَّةٍ وَحُلِيٌّ فَحَذَفَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مِئِّيِّينَ فَيَحْذِفُ النُّونَ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَكَانَ مِئِّيَّ بِيَاءٍ وَأَمَّا فِي غَيْرِ مَذْهَبِ سَيْبُوِيَّةِ فَمِئِّيٌّ مِنْ خَمْسَمِئَةٍ جَمْعُ مِئَّةٍ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ خَمْسُ تَمْرٍ يَرَادُ بِهِ خَمْسُ تَمْرَاتٍ وَأَيْضًا فَإِنَّ بَنَاتِ الْحَرْفِيْنَ لَا تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ أَعْنِي الْجَمْعَ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَقَوْلُهُ مَا كَانَ حَامِلًا كُمْ مِئَّةً وَرَافِدًا كُمْ وَحَامِلًا الْمِئِّيْنَ بِعَدَدِ الْمِئِّيْنَ وَالْأَلْفِ .

(* قوله « ما كان حاملكم إلخ » تقدم في أ ل ف وكان) .

إنما أراد المئيين فحذف الهمزة وأراد الآلاف فحذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئّياً في معنى مائة حكاه ابن جني قال وهذه دلالة قاطعة على كون اللام ياء قال ورأيت ابن الأعرابي قد ذهب إلى ذلك فقال في بعض أماليه إن أصل مائة مئّيةٌ فذكرت ذلك لأبي علي فعجب منه أن يكون ابن الأعرابي ينظر من هذه الصناعة في مثله وقالوا ثلثمائة فأضافوا أدنى العدد إلى الواحد لدلالته على الجمع كما قال في حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدِّ شَجِينَا وَقَدْ يُقَالُ ثَلَاثَ مِئَّاتٍ وَمِئِّيْنَ وَالْإِفْرَادَ أَكْثَرَ عَلَى شَذُوذِهِ وَالْإِضَافَةَ إِلَى مِئَّةٍ فِي قَوْلِ سَيْبُوِيَّةِ وَيُونُسَ جَمِيعًا فِيمَنْ رَدَّ اللَّامَ مِئِّيَّيٌّ كَمِعَوِيٍّ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ تَاءَ مِئَّةٍ أَصْلُهَا عِنْدَ الْجَمَاعَةِ مِئِّيَّةٌ سَاكِنَةٌ الْعَيْنَ فَلَمَّا حَذَفَتِ اللَّامُ تَخْفِيفًا جَاوَرَتِ الْعَيْنُ تَاءَ التَّأْنِيثِ فَانْفَتَحَتْ عَلَى الْعَادَةِ وَالْعَرَفِ فَقِيلَ مِئَّةٌ فَإِذَا رَدَدَتِ اللَّامُ فَمَذْهَبُ سَيْبُوِيَّةِ أَنَّ تَقْرَأَ الْعَيْنُ بِحَالِهَا مُتَحَرِّكَةً وَقَدْ كَانَتْ قَبْلَ الرَّدِّ مُفْتَوِّحَةً فَتَقَلَّبَ لَهَا اللَّامُ أَلْفًا فَيَصِيرُ تَقْدِيرُهَا

مئاً كَثِدَى فَإِذَا أَضَفْتَ إِلَيْهَا أَبَدَلْتَ الأَلْفَ وَاوًا فَقُلْتَ مِئَوِيٌّ كَثِدَوِيٌّ
وَأَمَّا مَذْهَبُ يُونُسَ فَإِنَّهُ كَانَ إِذَا نَسَبَ إِلَى فَعْلَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ مِمَّا لَامَهُ يَاءٌ أَجْرَاهُ مَجْرَى
مَا أَصَلَهُ فَعْلَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ فَيَقُولُونَ فِي الإِضَافَةِ إِلَى طَائِفَةٍ طَائِدَوِيٌّ وَيَحْتَجُّ بِقَوْلِ
العَرَبِ فِي النِّسْبَةِ إِلَى بَطَائِفَةٍ بِطَوَوِيٌّ وَإِلَى زُنَيْدَةٍ زَنَوَوِيٌّ فَمِيقَاسُ هَذَا أَنَّ تَجْرِي
مِائَةٌ وَإِنْ كَانَتْ فِعْلَةٌ مَجْرَى فَعْلَةٍ فَتَقُولُ فِيهَا مِئَوِيٌّ فَيَتَّفِقُ اللَّفْظَانِ مِنْ أَصْلَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ سِيبَوِيهٌ يَقَالُ ثَلَاثِمِائَةٌ وَكَانَ حَقُّهُ أَنَّ يَقُولُوا مِئَيْنٌ أَوْ مِئَاتٍ
كَمَا تَقُولُ ثَلَاثَةٌ آلَافٌ لِأَنَّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى العَشْرَةِ يَكُونُ جَمَاعَةً نَحْوَ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ وَعَشْرَةِ رِجَالٍ
وَلَكِنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِأَحَدٍ عَشْرٍ وَثَلَاثَةِ عَشْرٍ وَمَنْ قَالَ مِئَيْنٌ وَرَفَعَ النُّونَ بِالتَّنْوِينِ فِي تَقْدِيرِهِ
قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا فِعْلَيْنِ مِثْلَ غَسْلَيْنِ وَهُوَ قَوْلُ الأَخْفَشِ وَهُوَ شَاذٌ وَالأُخْرَى فِعْلَيْنِ كَسَرُوا
لِكسْرِهِ مَا بَعْدَهُ وَأَصَلُهُ مِئِيٌّ وَمِئِيٌّ مِثَالُ عَصِيٍّ وَعُصِيٍّ فَأَبَدَلُوا مِنَ اليَاءِ نُونًا
وَأَمَّا أَى القَوْمِ صَارُوا مِائَةً وَأَمَّا يَتَّهُمْ أَنَا وَإِذَا أَتَمَّتِ القَوْمَ بِنَفْسِكَ مِائَةً فَقَدْ
مَأَيَّتَهُمْ وَهُمْ مَمِئِيٌّ نُونٌ وَأَمَّا أَوْاهُمْ فَهُمْ مُؤُونٌ وَإِنْ أَتَمَّتَهُمْ بِغَيْرِكَ فَقَدْ
أَمَأَيَّتَهُمْ وَهُمْ مُمَأُونٌ وَنَ الكَسَائِيَّ كَانَ القَوْمُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَأَمَأَيَّتَهُمْ بِالأَلْفِ
مِثْلَ أَفَعَلَاتُهُمْ وَكَذَلِكَ فِي الأَلْفِ آلَفَاتُهُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا صَارُوا هُمْ كَذَلِكَ قُلْتَ قَدْ أَمَأَوُوهُ
وَأَلَفُوا إِذَا صَارُوا مِائَةً أَوْ أَلَفًا الْجَوْهَرِيَّ وَأَمَأَيَّتَهُمْ لِكَ جَعَلْتَهَا مِائَةً
وَأَمَأَتِ الدَّرَاهِمُ وَالإِبِلُ وَالغَنَمُ وَسَائِرُ الأَنْوَاعِ صَارَتْ مِائَةً وَأَمَأَيَّتَهَا مِائَةً
وَشَارَطَتْهُ مُمَأَةٌ أَيْ عَلَى مِائَةٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ كَقَوْلِكَ شَارَطْتَهُ مُؤَالَفَةً التَّهْذِيبُ قَالَ
الليثُ المِائَةُ حَذَفَتْ مِنْ آخِرِهَا وَاوٌ وَقِيلَ حَرْفُ لَيْنٍ لَا يَدْرَى أَوَاوٌ هُوَ أَوْ يَاءٌ وَأَصْلُ مِائَةٍ
عَلَى وَزْنِ مِعْيَةٍ فَحَوَلَتْ حَرَكَةُ اليَاءِ إِلَى الهَمْزَةِ وَجَمَعَهَا مِأَايَاتٌ عَلَى وَزْنِ مِعْيَاتٍ وَقَالَ فِي
الْجَمْعِ وَلَوْ قُلْتَ مِئَاتٍ بوزن مِعَاتٍ لَجَازَ وَالْمِأَوَةُ أَرْضٌ مُنخَفِضَةٌ وَالْجَمْعُ مِأَوَةٌ